ترقب في إسرائيل لنتائج اجتماع القيادة الفلسطينية

«مسيرات العودة» تحذر الاحتلال من إطلاق النار على المتظاهرين

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مسيرات العودة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: حذرت هيئة مسيرات العودة في غزة أمس الخميس، إسرائيل، من استمرار إطلاق النار على المتظاهرين السلميين شرق القطاع، قبيل تظاهرات أسبوعية جديدة مقررة غدا.

وقال رئيس الهيئة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، في بيان، إن «استمرار قوات الاحتلال في إطلاق النار تجاه المتظاهرين السلميين على حدود قطاع غزة سيؤدي إلى جولة تصعيد جديدة».

وأضاف «نحمل إسرائيل تداعيات هذه السياسة وما قد تؤول إليه الأمور من ردة فعل فصائل المقاومة التي لن يطول صمتها على تلك الجرائم».

وجدد مطالبته للوسيط المصري، الذي يرعى تفاهمات وقف النار منذ عام 2014، ويسعى اليوم لإنجاز إجراءات كسر الحصار عن غزة، بـ«ممارسة الضغط على الاحتلال لوقف سياسة إطلاق النار على المتظاهرين شرق قطاع غزة».

ودعت الهيئة العليا لمسيرات العودة المشكلة من فصائل وجهات أهلية وحقوقية فلسطينية إلى أوسع مشاركة في التظاهرات الأسبوعية اليوم الجمعة والتي ستحمل هذا الإسبوع شعار «لاجئي لبنان»، وذلك «دعما لصمودهم وتضالهم السلمي العادل ضد القرارات والإجراءات المجحفة بحقهم».

وجاء اختيار هذا الشعار تضامناً مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في مواجهة حملة أطلقتها وزارة العمال اللبنانية يقول الفلسطينيون إنها تضيق على اللاجئين في عملهم.

من ناحية أخرى اجتمعت القيادة الفلسطينية أمس الخميس، لاتخاذ قرارات قد تعيد تحديد العلاقة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وتابعت وسائل الإعلام العبرية باهتمام، ما يمكن أن ينجم عنه هذا الاجتماع من قرارات، حيث قالت صحيفة يديعوت أحرنوت، إنهم في ديوان الرئاسة الفلسطينية وصفوا الاجتماع بالحاسم.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس، دعا للاجتماع في ظل التحديات الكبيرة والمتواصلة على كافة المستويات من قبل إسرائيل، والتي تتضمن امتناعها عن تحويل عائدات الضرائب ومواصلة المشروع الاستيطاني المدمر وهدم منازل الفلسطينيين، والذي سيتم فيه اتخاذ قرارات للرد على هذه التحديات، ومن بين الخطوات وقف التنسيق الأمني، والتوجه للمحكمة الدولية، والانضمام للمزيد من المعاهدات والمنظمات الدولية وإلغاء الاعتراف بإسرائيل.

وكان نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، لمح في مؤتمر صحفي للخطوات التي ستقوم بها القيادة الفلسطينية ضد السياسات الإسرائيلية، حيث قال إن القيادة ستناقش إلغاء كافة الاتفاقيات مع إسرائيل، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعلن عن وقف التعاون مع المحاكم الإسرائيلية، وتطالب المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق فوري ضد دولة إسرائيل. وقال إنه تم التوجه أيضا للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي حول الجرائم الإسرائيلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن السلطة لديها مجموعة من الخطوات التي بالإمكان أن تهدد بها إسرائيل، ومن بينها وقف التنسيق الأمني أو خفض مستواه، مع الإشارة إلى أن هذه الخطوة تم اتخاذها من قبل خلال أزمة تركيب البوابات الالكترونية على مدخل المسجد الأقصى، حيث تم وقف التنسيق بشكل جزئي وتم إعادته بعد عدة أسابيع.

وأضافت أن الخطوة الأخرى التي بإمكان الفلسطينيين القيام بها، إلغاء الاعتراف بإسرائيل، لكن هذه الخطة تظل ضمن دائرة التصريحات فقط، أما الخطوة الثالثة انضمام فلسطين للمزيد من المعاهدات الدولية والمنظمات الدولية، والخطوة الرابعة التوجه للمحكمة الدولية في لاهاي، وهو ما قام به الفلسطينيون سابقاً، إلا أن هذه الخطوات لم تؤت أكلها حتى الآن.

أمريكا تمنع صدور بيان أممي يدين هدم إسرائيل لمنازل فلسطينيين

وأكدت يديعوت أنه بالرغم من كل ما ذكر لا ينبغي التقليل من الحالة المزاجية المريرة لدى الله، والتي من شأنها أن تفاجئ إسرائيل، تماما كما حصل عند رفض السلطة الفلسطينية استلام عائدات الضرائب منقوصة، الأمر الذي خلق خشية في إسرائيل من إمكانية أن تؤدي أزمة اقتصادية حقيقية لدى السلطة، إلى اندلاع موجة من العنف.

من ناحية أخرى قال دبلوماسيون، إن الولايات المتحدة منعت يوم الأربعاء، محاولة من الكويت وإندونيسيا وجنوب أفريقيا لاستصدار بيان من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يندد بهدم إسرائيل منازل فلسطينيين على مشارف القدس.

وزعمت إسرائيل، أن المباني السكنية العشرة، ومعظمها لا يزال تحت الإنشاء، تقام بصورة غير قانونية وتمثل خطرا أمنيا على القوات الإسرائيلية المنتشرة على امتداد الجدار الذي يمر بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة، التي طلبت من إسرائيل وقف خطط الهدم، إن 17 فلسطينيا يواجهون خطر التشرد.

وطرحت الكويت وإندونيسيا وجنوب أفريقيا يوم الثلاثاء مسودة بيان من خمس فقرات، على الدول الأعضاء في مجلس الأمن وعددها 15.

وتعبر المسودة عن القلق البالغ وتحذر من أن عملية الهدم «تقوض بقاء حل الدولتين وآفاق التوصل إلى سلام عادل ودائم».

ويتعين صدور مثل هذه البيانات بالإجماع، لكن دبلوماسيين قالوا يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة أبلغت شركاءها في المجلس بأنها لا يمكنها تأييد نص البيان، وتابع الدبلوماسيون أنه تم طرح مسودة بيان معدل من ثلاث فقرات لكن الولايات المتحدة قالت مجددا إنها لا توافق على النص.

وتتهم الولايات المتحدة منذ وقت طويل الأمم المتحدة باتخاذ مواقف منحازة ضد إسرائيل وتوفر الحماية لحليفتها من أي إجراء في المجلس.

ويأتي هدم المنازل الفلسطينية في إطار أحدث جولة من الخلاف طويل الأمد حول مستقبل القدس التي يعيش فيها أكثر من 500 ألف إسرائيلي و300 ألف فلسطيني.

المسماري: الجيش الليبي يواصل تقدمه في جميع المحاور بالعاصمة

حفتر: سنرفع راية النصر في طرابلس قريباً

خليفة حفتر

طرابلس – «وكالات»: أعلن قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، الأربعاء، اقتراب موعد رفع «راية النصر» في طرابلس حيث تدور مواجهات في جنوبها منذ نحو أربعة أشهر.

وقال حفتر في كلمة مصورة نقلتها قناة ليبيا الحدث: «سنرفع راية النصر في عاصمتنا قريبا.. نطمئنكم أن الموعد مع النصر اقترب من الهدف الذي قدم الليبيون من أجله قوافل الشهداء والجرحى».

وأضاف: «نواجهون معاً عدواً متوحشاً لم يسبق له مثيل في الأرض من طغيانه، لكنكم تمكنتم من قسم ظهره واقتربتم من النيل منه بعد طول انتظار».

وأكد حفتر أن «القوة الضاربة (قواته) تقف في وجه الإرهابيين مهما امتلكوا من إمكانيات»، مشيرا إلى أن الهدف من عملية طرابلس «استكمال تحرير ليبيا من شرقها إلى غربها ومن جنوبها إلى شمالها».

وطالب قواته حين موعد الدخول إلى طرابلس بالحرص على سكان العاصمة، وأن «لا تأخذهم رحمة أو شفقة بحق من حمل السلاح لصد الجيش عن دخولها»، وفقا لقوله.

وتواصل قوات الجيش الوطني منذ الرابع من أبريل الماضي هجوما للسيطرة على طرابلس حيث مقر حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج.

وتواجه قوات الجيش الوطني الليبي مقاومة شرسة من قبل الميليشيات الإخوانية الموالية لحكومة الوفاق الوطني.

من ناحيته أكد المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي أحمد المسماري، أن قوات الجيش تواصل تقدمها في جميع المحاور بالعاصمة طرابلس.

وأكد المسماري، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الأربعاء، أن سلاح الجو لا يزال يمهد للعملية الحاسمة في معركة طرابلس، بحسب ما ذكر موقع «بوابة إفريقيا» الإخباري.

وجدد المسماري التأكيد على أن الحرب هي حرب على الإرهاب وليست حرب على أي قبيلة أو منطقة ليبية.

واتهم المسماري، قطر بأنها تهدد الأمن والسلم الدوليين، قائلا: «قطر أصبحت الذراع العسكري والمالي واللوجستي للجماعات الإرهابية في ليبيا والمنطقة، ولدينا أدلة وبراهين تثبت تورط قطر لضرب وتدمير الجيوش العربية».

وطالب المسماري في الوقت ذاته بموقف عربي ودولي ضد قطر وتركيا وادانتهما بشكل رسمي.

تركيا وأمريكا ستواصلان مناقشة المنطقة الآمنة المزمعة في دمشق

سوريا: سقوط عشرات البراميل المتفجرة على ريف حماة الشمالي

قصف سابق في إدلب

عواصم – «وكالات»: ألقت الطائرات المروحية التابعة للجيش السوري، عشرات البراميل المتفجرة على ريف حماة الشمالي، صباح أمس الخميس.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر: «ألقت 10 مروحيات 20 برميلا متفجرا على مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي صباح اليوم، بعد ليلة عنيفة من القصف بالبراميل المتفجرة والتي تجاوزت الـ 30 برميلا منذ مساء أمس».

وأكد القائد العسكري: «تعرضت مدينة مورك في ريف حماة الشمالي لقصف عنيف حيث تناوبت 7 طائرات مروحية على قصف أحياء المدينة بالبراميل المتفجرة والتي تجاوز عددها 20 برميل، وألقت تلك الطائرات ثلاثة براميل متفجرة على قرية السرمانية في سهل الغاب بريف حماة الغربي».

وأضاف: «جميع الطائرات التي تناوبت على قصف مدينتي مورك واللطامنة اقلعت من مطار حماة العسكري، بينما قصفت القوات الحكومية السورية والروسية من معسكر بريديج بريف حماة مدينة كفرنبل بريف إدلب الجنوبي بصواريخ عنقودية وسط تحليق مكثف من طائرات الاستطلاع في المنطقة».

وتشهد مناطق ريف حماة الشمالي وريف إدلب تصعيدا عسكريا كبيرا حيث قصفت القوات الحكومية بعشرات الصواريخ والبراميل المتفجرة مناطق سيطرة للمعارضة، كما قصفت قصائل المعارضة مواقع القوات الحكومية السورية والمدن والبلدات التي تحت سيطرتها في ريفي حماة واللاذقية.

من ناحية أخرى قال مسؤولون في الجيش التركي، أمس الخميس، إن مسؤولين من تركيا والولايات المتحدة سيواصلون إجراء محادثات بشأن المنطقة الآمنة المزمعة في شمال سوريا، بعد يوم من تحذير أنقرة من أنها ستشن عملية عبر الحدود إذا لم يتم التوصل لاتفاق.

وقالت تركيا الأربعاء، إن «صبرها نفد» مع الولايات المتحدة بشأن المنطقة الآمنة.

وأضافت أن واشنطن تعرقل التقدم مثلما فعلت مع خارطة طريق متفق عليها لتطهير مدينة منبج من وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «منظمة إرهابية».

وقال المسؤولون، إن نحو ألف من مقاتلي وحدات حماية الشعب ما زالوا في منبج على الرغم من الاتفاق مع واشنطن على تطهير المنطقة وأضافوا أن ما كانت تنتظره تركيا لم يتحقق.

مقتل مدبري هجوم أربيل في ضربتين جويتين تركيتين

أنقرة – «وكالات»: قال مصدر أمني أمس الخميس إن الجيش التركي شن ضربتين جويتين في شمال العراق وقتل المسؤولين عن مقتل دبلوماسي في هجوم الأسبوع الماضي.

ولقي شخصان على الأقل حتفهما، أحدهما الدبلوماسي، عندما أطلق مسلح النار داخل مطعم كان دبلوماسيون أتراك يتناولون الطعام فيه في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

وذكر المصدر أن الضربة الجوية الأولى نُفذت في منطقة دهوك بالعراق يوم 18 يوليو، وهو اليوم التالي للهجوم، بينما نُفذت الضربة الثانية في منطقة باطوفا الأربعاء، مضيفا أنهما استهدفتا الذين خططوا لقتل الدبلوماسي.

وأظهرت لقطات بثتها قناة «سي.إن.إن ترك» سيارتين ذكرت أنهما دمرتا خلال الضربتين الجويتين. وأضافت القناة أن الضربتين كانتا عملية مشتركة مع وكالة المخابرات الوطنية التركية.

ولم يتضح على الفور عدد الأشخاص الذين أصابتهم الضربتان أو عدد الذين خططوا للهجوم. وقالت «سي.إن.إن ترك» إنه جرت ملاحقة الذين خططا للهجوم وحراسهما منذ غادروا أربيل.

وقالت أجهزة الأمن في الإقليم الكردي المتمتع بالحكم الذاتي يوم السبت، إنها اعتقلت شقيق نائبة بالبرلمان التركي من حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد للاشتباه في أنه خطط للاغتيال، وأدان الحزب الهجوم على الدبلوماسي.

ووقع إطلاق النار بعد أسابيع من بدء تركيا عملية عسكرية جديدة ضد مسلحين أكراد انفصاليين يتمركزون في شمال العراق.